

# كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة الامسية الميلادية في بيت لحم 2015/1/4

سعادة ممثل فخامة الرئيس محمود عباس  
الحضور الكريم

قال الرب: "فليضيء نوركم هكذا قدام الناس, لكي يروا اعمالكم الصالحة ويمجدوا اباكم الذي في السموات" (متى 5:16).  
انه النور المستمد من النور العلوي الذي لا يعتريه مساء, نور العدل والسلام والمحبة, الذي اشرق في ملء الزمان في هذا المكان المقدس في مدينة بيت لحم عروس الارض الفلسطينية الغالية, زمن القيصر الروماني اغسطس, كما يشهد الانجيلي لوقا. (لوقا 1:2).  
هذا النور اعلن للرعاة الساهرين على قطعانهم, عندما بشروا بميلاد العجيب بظهور الملائكة لهم من السماء. "وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله قائلين: المجد لله في الاعالي, وعلى الارض السلام وبالناس المسرة".

لهذا الحدث الفريد الخلاصي, ترنم بتمجيد وتبجيل كنيسة المسيح المقدسة, في هذه الايام الخلاصية فترة ميلاد السيد المسيح.  
ان هذا النور ما ينفك مضيئا الى كل الدهور, من خلال بطريركية الروم الاروذكس الاورشليمية ام جميع الكنائس, والمسيحيين القاطنين هنا.

لقد اتينا اليوم لنكرم نور كلمة الله المتجسد, بمشاركتنا في هذا الاحتفال الموسيقي, لجوقة الترانيم الميلادية التي تحافظ على الارث الرومي الاصيل, التي تؤديها جوقة يسوع الملك الارثوذكسية لابننا الروحي جاد الله المصري.

ويسرنا ان نكرم بحفاوة مدير مركز المؤتمرات الدكتور جورج بسوس, كما ونذكر من صميم قلوبنا الطيب الذكر المرحوم سعيد خوري, الذي بذل بكرمه الحاتمي كل غال ونفيس في سبيل دعم ابناء الوطن الفلسطيني الغالي, مسلمين كانوا ام مسيحيين, وبالاخص المقدسات

ومواقعها .  
واخيرا نتمنى ان هذا النور الالهي الذي اشرق في مغارة بيت لحم,  
يشرق ايضا في قلوبنا جميعا , وخاصة في قلوب حكام الدول قاطبة ,  
ليحل السلام والتسامح والعدل , في المكونة وخاصة في منطقتنا التي  
هي في امس الحاجة لهذا السلام , ذاكرين باجلال واعتبار المناضل,  
فخامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس, للجهود الجبارة التي يبذلها  
في جميع المؤسسات الرسمية في العالم لتحقيق امال الشعب  
الفلسطيني, للوصول الى حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية الكريمة .  
المسيح ولد فمجدوه , المسيح اتى من السموات فاستقبلوه

**وكل عام وانتم بخير**

**الداعي بالرب**

**البطريرك ثيوفيلوس الثالث**

**بطريرك المدينة المقدسة اورشليم**

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية**